

7/01 أسئلة وأجوبة في الجامع الكبير/التعليق على ندوة عن (أحكام الجنائز) - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد المنيب الشيخ إبراهيم بن عبد الله بن غيث ولقد اجاد وافاد ووضح الكثير من احكام الجنائز فجزاهم الله خيرا وضاعف اما ثوبتهما وزادنا واياكم واياهما علما وهدي وتوفيقا. ونفعنا جميعا بما سمعنا وعلينا - 00:00:00

ان احكام الجنائز مهمة جدا وكل واحد منا في حاجة الى ان كذلك لان كل واحد يصبح في اهله بشيء من ذلك صوته مكتوب على الجميع كل نفس ذائقة الموت. وانما توفون اجوركم يوم القيامة. وهذه الدنيا ليست دار - 00:00:30

اقامة ولكن دار بقاء ولا دار نعيم ولكنها دار عمل ودار ضعف وانتقال ودار ابتلاء وامتحان فجدد بالمسلم وجدد بكل عاقل ان يعنى باسباب النجاة وان يجتهد باسباب خلاصه من عذاب الله عز وجل. ولا شك ان النظر في احكام الجنائز والتفقه في ذلك. من اعظم الاسباب - 00:00:57

من عذابه للآخرة وتأهل لقاء الله عز وجل. وقد اوضح الشيخان في ذلك الشيء الكثير انزل الله له ما المهوبة. واما اكدوا عليه وأؤيده. فيما ذكره الشيخان ما زيارة القبور فان زيارة القبور - 00:01:27

سنة الغربة وتذكر بالآخرة وتزهد في الدنيا كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام زوروا القبور فانها تذكركم الآخرة في الدنيا وكان النبي يعلم اصحابه عليه الصلاة والسلام يعلمهم اذا زاروا القبور ان يقولوا السلام عليكم اهل الديار منهم امام المسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون. نسأل الله لنا ولكم - 00:01:57

وفي لفظ السلام عليكم دار قومهم وانا ان شاء الله هملاحقون يرحم الله المستقيم منا والمستأخرين وفي لفظ دعاءه اللهم اغفر لاهل البقيع فقط اذا زارهم عليه الصلاة والسلام وفي حديث ابن عباس ان الرسول زار قبور - 00:02:27

اقبل عليه في وجهه وقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا وله بالآثر هكذا علم النبي اصحابه عليه الصلاة والسلام اذا زاروا القبور ان يسلموا هذا السلام وان يسألوا الله لهم العافية للزائر لهم نسأل الله لنا - 00:02:47

العافية منا والمستأخرين فالدعوة عامة فانت في زيارة الموتى تحسن اليهم ندعوا لهم ولنمسك معهم لكن بعض الناس ولا سيما من قل علمه فقد حضور مجالس العلم وسؤال العلماء يأتون ببعد في هذه الاشياء - 00:03:07

فيما يتعلق القبور باتباع الجنائز نبه الشيخان على كثير منها من ذلك في القراءة في القبر او الاذان في القبر او الاقامة في القبر كل هذه من البدع. وهكذا توزيع الصدقات عند الدفن او بعد الدفن كل هذا لا - 00:03:37

كما نبه شيخنا على ذلك وكل من البدع. كذلك التلقين بعد الموت من يقول يا فلان اذكر ما خرجت من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك اعوذ بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا وبالقرآن اماما في احاديث باطلة احاديث غير صحيحة - 00:03:57

خلف التنظيم بعد الموت لا اصل له وليس بثابت. ولا ينبغي استعماله بل الصواب انه لا يجوز استعماله ولا عدم الدليل عليه الكافر يعني بعد الدفن ولكن يدعى لها المشروع بعد الدفن بالدعاء لا التلقين التلقين قبل الموت كما نبه عليه الشيخان تقيمه قبل - 00:04:17

يذكره بلا اله الا الله حتى يقولها. عند موته وحتى يختم له بها. فقد روي عنه انه قال من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة.

فيذكر المحتظر يذكر بهذه الكلمة ويقولها عنده - [00:04:37](#)

طيبون واذا لم يتذكر يقول له بعض الحاضرين الذين يحبهم يا فلان اذكر الله اقول لا اله الا الله بصوت طيب عبارة لينة. لعله

يستجيب فيقولها وثم بعد الدفن السنة ان يوقف عليه الميت والادعاء في المغفرة - [00:04:57](#)

كان عليه الصلاة والسلام اذا فرغ من الميت وقف عليه. وقال استغفروا لاختيكم فانه لا يسأل. فالسنة الدعاء بعد الدفن بالمغفرة

والثبات يقف عليه مشيعون من دفنه ثم يسأل الله له المغفرة والثبات كما - [00:05:27](#)

امر النبي بلال عليه الصلاة والسلام بعض الناس ينصرف قبل الدفن لا السنة اذا تبیت الميت ان تبقى حتى الفراغ من الدفن قال النبي

عليه الصلاة والسلام من تبع جنازة مسلم وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع - [00:05:47](#)

قيراطين كل قيراط هذي السنة. ان يبقى حتى الفراغ من الذهاب. اذا فرغ الناس من الدفن وانتهوا وقفوا عليه ودعوا يدعون له

بالمغفرة والثبات من اي جهة كانت لو وقف عليه مستقبل القبلة ومستقبل الجنوب اي جهة كانت - [00:06:07](#)

يدعو بالمغفرة والثبات حسب التيسير من اي جهة كانت ومما يتعلق بذلك ايضا انه لا يجوز على الاموات والاستغاثة بالاموات لا عند

الدفن ولا بعد ولا عند زيارة القبور. كثير من الناس اذا زار القبور قبورهم من يسمون بالاولياء. او اذا زاروا قبر النبي عليه الصلاة

والسلام - [00:06:27](#)

قد يسألون قضاء الحاجات يسألون المدد الغوث هذا من الشرك بالله عز وجل كما نبه عليه الشيخان هذا لا يجوز دعاء الاموات

والاستغاثة بالاموات ونزواهم هذا من الشرك. لا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا مع غيره. ولكن سلموا على الميت - [00:06:57](#)

تنصرف اما ان تقول يا فلان المدد او الغوث القوي او انصرنا او ادركنا يا رسول الله هذا منكر هذا من الشرك لا النبي ولا مع غيره

عليه الصلاة والسلام. اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام. صدقة جارية - [00:07:17](#)

او علمي ينتفع به او ولد صالح يدعو له. اما كونه يطلب المدد لا في حياته يقال ادع لنا يا رسول الله استغفر لنا استغث لنا لا بأس. لما

كان حيا كان يستغيث له ويدعو له عليه الصلاة والسلام. لكن بعد وفاتنا - [00:07:37](#)

فانه يصلى عليه ويسلم عليه عليه الصلاة والسلام وتطلب من ربك الشفاعة فالله المشفع في اللهم اجعلني من اهل الشفاعة تطلب

الرب جل وعلا امه صلى الله عليه وسلم لا تقول يا رسول الله اشفع لي يا رسول الله انصرني يا رسول الله ادركني لا هذا ما يجوز هذا

الشفاعة لله قل - [00:07:57](#)

لله الشفاعة جميعا والمالك لها سبحانه وتعالى. تسأل الله تقول يا ربي كيف نبيك عليه الصلاة والسلام؟ اللهم اجعلني من اهل

شفاعته اللهم اجعلني ممن يدخل الجنة بشفاعته وما اشبه ذلك. اما ان تسأله هو لا تقول يا رسول الله اشفع لي. او يا فلان اشفعني -

[00:08:17](#)

من الاموات اما الاحياء لا بأس تقول يا فلان ادعو الله للحي لا حاضر ادعو الله لي فلان استغفر لي لا بأس الحي اما النوم لا من في

حاجة الى ان تدعو له فاستغفر له. اللهم اغفر لفلان اللهم ارحمه. اللهم انجّه من النار. اما ان تسأله - [00:08:37](#)

قضاء حاجة او تريد كربة او مدد او الاعداء هذا لا يجوز. ما مع النبي صلى الله عليه وسلم مع غيره. وبهذا يعلم ان ما يفعل في بعض

البلدان من دعاء الاموات والاستغاثة بالاموات ان هذا من الشرك. كما يفعل بعض الناس عند قول البدوي في طنطا او عند قبر الحسين

او عند - [00:08:57](#)

عند قول علم في عراظ او كاظم في العراق او عند قبر غيره او عند قبر من عربي الشام او غير ذلك هذا كله المنكرات وكله من الشرك

بالله عز وجل. دعاء الاموات والاستغاثة بالاموات سواء عند قبورهم او بعيدا عن قبورهم. كله لا يجوز وكله - [00:09:17](#)

بالله عز وجل ولكن شرع الله لنا ان نזור الاموات نזור المقابر ونسلم عليهم وندعوا لهم لانه في حاجة الى الدعاء بحاجة الى ان تدعوا

لهم فكيف تطلب منهم وتسالهم؟ وانت في حاجة الى الذكرى القبور تذكر الآخرة - [00:09:37](#)

الموت كالزيارة فيها مصالح فيها ذكر الموت فيها ذكر الآخرة وفيها الدعاء الميت والترحم عليه هذا هو المشروع اما دعاء الاستغاثة

بالاموات المدد والعون هذا كله من المنكر وكل من يشرك بالله عز وجل كذلك القراءة عند القبور - [00:09:57](#)

في القبر او الاقامة او الاذان كما تقدم كله من البدع التي لا تجوز. ينبغي التنبيه لهذا ومن ذلك ايضا البناء على القبور. وان يبنى على قبة او مسجد او غير ذلك او تستر بالستور حالها السكوت كل هذا المنكرات ومن - [00:10:17](#)
وقد وقع هذا في بلدان كثيرة. انما الميت المعظم عندهم بنوا عليه. واتخذوا عليه قبة. هذا لا يجوز. والقبة التي للمدينة فعلها بعض الاشرار الامراء غلط من جهرا منهم ثم بقيت على حالها كره المسلمون ازالتها لان يظن بعض الناس انها لا استهانة بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:37](#)

من تولى امره بالمدينة ومن تولى المسلمين كرهوا اخذها لان لا يظن ظان ان ذلك استهانة النبي عليه الصلاة والسلام او ما اشبه ذلك. والا فنشرها اصل النبي صلى الله عليه وسلم في حجرته في بيته في بيت عائشة. ولم يضع الصحابة على على - [00:10:57](#)
قبة ولا غيرها رضي الله عنه وارضاه ولا اتبعهم باحسان انما هذي قبة التي وضعت على النبي صلى الله عليه وسلم متأخرة وقام التاسع فهو الاول العاشر متأخرا وظلها بعض الامراء بجهله ليس لها اصل بقيت الى يومنا هذا فظن بعض الناس ان هذا طيب وان هذا من السنة وليس الامر كذلك بل الرسول نهى عن ذلك - [00:11:17](#)

قال عليه الصلاة والسلام لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء مساجد. هذا ايضا يحذروا ما صنعوا وقال عليه الصلاة والسلام الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا - [00:11:37](#)
فاني اناكم عن ذلك. وقال جابر رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه. رواه مسلم في الصحيح. الرسول نهى عن تجسيد القبور من قصص القصة او يبنى عليها الباب او غير ذلك. كل هذا سد لباب - [00:11:57](#)
لا لا يغلى فيها لان لا تتخذ معابد من دون الله فلهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عن بناء المساجد عليها وعن اتخاذ القباب عليها وعن افرادها كل ذلك حماية لجناح التوحيد وسدا لذرائع الشرك عليه الصلاة والسلام - [00:12:17](#)

مما يتعلق بالندوة ذكر احد الشيخين ان الواقف عند جنازة يقف عند صدر الرجل وهذا قاله بعض من صدر ولكن الذي جاء في السنة عند الرأس ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ليكون الامام واقف عند رأسه يقف عند رأس الرجل وعند - [00:12:37](#)
عجزت المرأة عند وسط المرأة هذه السنة في الصلاة يقف الامام عند رأس الرجل وعند وسط المرأة هكذا جاءت السنة عن النبي عليه الصلاة والسلام واما القول بان يقف عند صدر الرجل وقال بعض الفقهاء من باب الاجتهاد ومن باب ان الرأس غير من الصدر. ولكن الاولى تحري ما فعله النبي - [00:12:57](#)

عليه الصلاة والسلام كذلك نسي الشيخان يذكر وضع الكافور في الماء ان يسحب يوضع في الماء كافور الاخيرة شيئا من الكافور يعني طيب الرائحة ويصلب الجسم جسم الميت. السنة ان يوضع في الماء الذي يغسل به الميت والغسلة الاخيرة - [00:13:17](#)
الثالثة والخامسة والسابعة على حسب ما يراه الغاسل يوضع في رأسه الاخيرتين من الكافور ومطيب معروف يوضع في الغسل في الغسلة الاخيرة كما امر به النبي عليه الصلاة والسلام لما غسل ابنته الاخيرة كافورا او شيئا من كافور. وكذلك نبه - [00:13:37](#)
شيخ عبد الله على شيء يتعلق بالمحادة وطلب ان يوضع في هذا الرسالة ومصيب في هذا فان الحاجة ماسة الى وضع رسالة تبسط احكام الاستحداد وتوضح ما يغلط فيه الناس يغلطوا في الاحداد ويشددون على النساء في ذلك تشديدا كبيرا - [00:13:57](#)

بسبب جهل وهي ساكنة فيه تبقى فيه. اذا كان صالحا اذا امكن. اما اذا كان ما امكن يستأجر ابا اهله او هرب او ما عنده احد يؤنسها تخشى على نفسها تخرج الى بيت اهلها والى ما شئت لكن اذا تيسر بقاؤها في البيت الذي مات زوجها - [00:14:17](#)
وهي ساكنة فيه هذا هو الواجب في هذا الحديث. كان النبي عليه الصلاة والسلام قال انفتي في بيتك حتى تنتهي العدة. هذا الثاني اجتنابها ما يجمل وجهها من مساحيق والكحل ونحو ذلك. الثالث جابها الطيب - [00:14:37](#)

لا تطيب الا عند مسلم من الحيض تأخذ شيئا من البسط او اظهار من البخور يعني هذا طهر من الحيض ان يكون طيب نعود لاي وقت او من العود او الورد او ما لا او العنبر لا. تجد المصيب حتى تنتهي الا - [00:14:57](#)

ونحو من البخور الذي يزيل رائحة الدم وما ترتب على ذلك الثالث الرابع ثلاثة اما يجمل وجهها ويغير الناس فيها من الكحل ومساحيق الثالث اسلام الطيب بانواعه الرابع الملابس الجميلة التي المصبوغة التي تلفت النظر اليها يجملها عند الناس وترغب في -

والنظر اليها تجتنبها تلبس الثياب غير جميلة اما اسود المسلمين او او ازرقهم جبين او اكبرهم جميل او اخبرهم الجميلة تجتنبها ولا يخلص بالسواد ما هو لزم السواد. السواد او ازرق او اكبر او احمر او اصفر لكن يكون ملابس بهم جميلة - [00:15:57](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا ثوب ثوبا الا ثوب عصر. لان ثوب عصر ذكر العلماء انه ثوب تصبهم جميل المصبوغة يذكرها جميل هذا تجتنبه الحاد. والخامس الحلي بانواعها - [00:16:17](#)

من قلايب او خواتم او اسورة او غير ذلك من الحلي. تجذب الحلي ولا تياس الحلي. هذه خمسة امور هذا الذي جاءت به الاحاديث خمسة. اما ما يتكلف بعض الناس يقولون له لا كلمة تلفون ولا كلمة احد هذا ما لها اصل. كلم - [00:16:37](#)

مثل حال حياتك كل من شاءت من غير ريبة. كذلك تعمل في بيتها لحاجات بيتها تحلب بقرتها وغنمها تكنس بيتها تفضح طعامها تمشي في القمر في الليل في السطوح فرحها لا بأس بها كل هذا لا بأس - [00:16:57](#)

تخرج الحاجة في النهار تخرج تأتي بخبزها حاجاتها اذا كان ما هناك من يقوم من يكفيها المعونة تحتاج الى الطبيب الطبيب في النهار يتيسر في النهار اذا تيسر ذلك وامكن لان هذه حاجات لا بد منها ولا مانع من خروجها للحاجة - [00:17:17](#)

هذا ما يتعلق بالتعليق على الندوة المباركة ان في قام بها الشيخان جزاهم الله خيرا اسأل الله لنا جميعا التوفيق والهداية والمزيد من العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه نوكل الحق - [00:17:37](#)

رضي الله عنها زار قبر اخيها قالت ولو شهدت كما زرته كان مات غالبا فقالت لو شهدت كما زرت قال العلماء العلماء هذا يدل على انه لو كانت الزيارة مشروعة لما قالت هالكلام لو شهدت كما زرت - [00:18:07](#)

مرت عليه في طريقه للحج قرب مكة آآ ونقل الى مكة دفن هناك فهذا منها اجتهادا منها النبي صلى الله عليه وسلم ما امنع الزائرات في حديث ابي هريرة وسام ابن ثابت وابن عباس ان الرسول لعن زيارة القبور - [00:18:27](#)

ورد امور فاخذ العلماء من ذلك من اجرت القبور وانهم لا يزورنها لانهم فتنة وصبرهن قليل ومن رحمة الله ومنع من ذلك نعم في وقت مخصص للزيارة الحين؟ لا ما في وقت مخصص للزيارات الليل والنهار نعم - [00:18:47](#)

وقت الاحتضار جاء في حديث النبي عليه السلام قال اقرأوا ياسين وجماعة وظنوا ان اسناده جيد وانه الرواية بعثمان النهي عن عقل اليسار وظعفه اخرون وقال ان الراوي ليس هو المهدي ولكنه شخص اخر مجهول. الحديث المشهور الحديث المعروف فيه انه ضعيف. فلا يستحب قراءته على البكاء. ومن يستحبها - [00:19:07](#)

لكن اذا قرأ عند المريض يستفيد من هذا ويخشع طيب اما تخصيص قراءة ياسين فالاصل في ذلك اذا جاء في حديث عن ما قبل اليسار وظن بعض العلماء انه صحيح فاستحبوها ولكن بالنظر في اسناده - [00:19:37](#)

ومراجعة كلام العلماء فيه اتضح انه ضعيف. وان تخصيصها لم يبق له وجه. فاذا قرأ بني عند المريض من القرآن يستفيد وان يحفظ سنخسح يتدبر القرآن لا سيما اذا كان يعقل ويفهم هذا دين كله وللحاضرين نعم الى الله عز وجل - [00:19:57](#)

القرآن واهدى ثوابه الى والده او الى او الى اخيه هذا يصلح بين العلماء بعض اهل العلم قالوا ان اذا هذا الثواب فرأوا هذا الثواب وهذا قول الاكثر من اهل العلم وقال اخرون انه لم يرد عن النبي عن الصحابة فعله فلو لا ترك ولكن ذوب له - [00:20:17](#)

الصدقات والدعاء هذا اولى ان شاء الله اولى لا حاجة الى تنفيذ القرآن يقرأه لنفسك لنفسك لانه لم يرد عن النبي والصحابة انهم فعلوا هذا فلو لا عدم ذلك ولكن ان يتصدق عن الميت بالنقود بالطعام هذا ينفع الميت في جميع المسلمين هكذا الدعاء له في المغفرة والرحمة في اي مكان - [00:20:37](#)

ترجع. اما من يهدي الى صلاته او يهدي الى قراءته هذا معني قديم. كذلك اذا ماتوا عليه صيام ما صامه وقد طابوا ولكن تساهلوا وصاموا عنه من مات وهو عليه الصيام صام عنه وليه اقاربه وكذلك اذا حج اذا مات وعليه حج وحج حج الفريضة او علي حج - [00:20:57](#)

يحج عنه اما الصلاة فلا يصلى. ما ورد نعم لا لا الصلاة على الميت لا يصلى على الميت فلا وليس له اصل. نعم. اه شكرا لسماحة الشيخ

وجاء دور الاسئلة المتعلقة بالموضوع. هم. ان تسمحوا في فيما يتعلق بذلك. هل يجوز المشي - [00:21:17](#)

بالنعالي في المقابر ورد ما يدل على كراهة ذلك. جاء في حديث لا بأس به عن الذي رأى رجلا يمشي في المقابر بنعليه فقال القي من عليك يعني نعلين فالمقصود ان النعلين في المقابر - [00:21:37](#)

يكره المشي فيهما الا من حاجة. لان الرسول امر من رآه يشير النعلين ان يلقيهما. قال العلماء لان في هذا نوعا من بان يمشي بالنعل بينهما بين القبور او لحفة الله اعلم بها والحديث فيه كلام لكن الصواب لا بأس به - [00:21:57](#)

فالاولى الا يوجب النعلين الا من حاجة اذا كان الارض حارة او فيها شوك لا بأس اما اذا كان ما فيه علة فله ان لا يمشي بالنعال وقال بعضها ام لا بأس يمشي بالنعال - [00:22:17](#)

لانه جاء في الحديث الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يسمع قرع نعالهم اذا صرفوا قال فدل قالوا فدل على انه لا بأس بالنعم وجواب ان هذا لا يدل على المهيب بالنعم في المقبرة لانهم تهابهم خارج المقبرة فلا يكون بين هذا وهذا خلاف -

[00:22:27](#)

فلولا والافضل ان لا يمشي بالنعل في القبور الا من حاجة كفرد شدة برد الارض شدة حرارتها ان يكون فيها شوك اما اذا كان سليمة فالاولى ان يمشي هذا هو الاولى والاحول. هل يجوز اخذ شارب وابط واطافر الميت وكذلك عانتة - [00:22:47](#)

هذا يستحب الصيام اظفاره اذا كان فيه شيء طائر يستحب اظاله واما خلق العتب فهو محل نظر. ما اعلم من قد يشق ذلك بعورة.

هذا يحتاج الى ذليل والاقرب عندي - [00:23:07](#)

ترك ذلك اما قص الشارب فهو ميسر وقد نص عليه العلماء فله لا اخذ ولا اذا صلى او الظهر طويل او الشارب يقصه هذا افضل نعم

تأمل شرح كيفية تكفين الميت بالنسبة للرجل والائتي. السنة مكفن الرجل في - [00:23:27](#)

هذي السنة كما كتب فيها النبي صلى الله عليه وسلم وان كفن في ثوب واحد واسع يعمه ويستتره كفاه وان يكون فيه قميص وايتار

والامامة جاز. فليس فيها ليس بالتكفير حد محدود. الى كفر في نفاية واحدة او ازالتين او - [00:23:47](#)

او في قميص ولفافة او في قميصه كله جائز الحمد لله كله واسع. ولكن افضل مثل ما كفر النبي صلى الله عليه وسلم ادعو الله بالنبي

صلى الله عليه وسلم كفنه الصحابة اريد فيها ادراجه هذا هو الافضل وان كفن في - [00:24:07](#)

يومين او في واحد او في قميص وايتار فلا بأس بهذا والحمد لله. كذلك المرأة تكفن بثوب واحد يسترها. واحدة تسترها او في بدعة

ونفاذة او في بدعة وازار ونفاقة كله جانب. واذا كفن في خمسة ايجار وخمار وقميص هذا هو - [00:24:27](#)

افضل مما ذكر اهل العلم وجاء في بعض الاخبار الدالة على ذلك هذا هو افضل ما يكون قميص ونزار وفي نار للمرأة وان كفنت في

يوم واحد يعني واحدة ستسترها كلها او في نهايتين او في قميص ونفاذة - [00:24:47](#)

وفي قميص وخمار ونفاق كله طيب ما في حد محدود الحمد لله الامر في هذا واسمه. اه هل يجوز نبش القبور بحجة توسعة

الشوارع واذا كان لا يجوز هذا فان فيه مقبرة بام الحمام بالرياض نبشوا قبورها وبقي بعض منها بعضا ونسفوا التراب على الآخرين -

[00:25:07](#)

نمشي قبورنا الشوارع محل تفصيل ومحل نظر يحتاج الى عناية فلا تؤمس الا عند الضرورة عند الضرورة القصوى مصلحة الاحياء

والاستغناء عن نفسها فهو الذي يجب. فاذا دعت الضرورة الى نفسها نبشت ونقلت العوام والرفات نقل الى - [00:25:27](#)

امركن اخر من المقبرة او الى المقبرة الاخرى. اما ما يتعلق ما ما بلغني هذا وسوف ننظر في هذا ان شاء الله هذا ما ذكره السائل. ولكن

ما علق بنشر القبور والمصالح العامة هذا محل نظر يجب على الدولة والمسؤولين ان يتحفظوا في ذلك اذا دعت الضرورة الى ذلك

ولم يوجد - [00:25:47](#)

من امر من بعض الاحياء وفي مصلحة الاحياء فلا بأس ان تنبش المرورة وتنقل وفاتها ينقل رفاة الى الاخر من المقبرة او الى مقابر

اخرى. في عهد معاوية رضي الله عنه وارضاه بعض القبور قبور اهل احد بمصالح رآها معاوية رضي الله - [00:26:07](#)

وقد نبش جابر ابرا فيه اخرج اباه من من قبره ووضع في محل اخر مما خاف عليه السيل. في رواية انه كان مع شخص اخر

فاخرجه وجعله في قبر مخرج. فالحاصل ان ابشعه لمصلحة مصلحة الميت اذا كان في محل يستهان ويعطى ويبتذل - [00:26:27](#) المقيم الى محل اصول مرتفع بعيدا عن الاستهانة فلا بأس وهكذا النبش من مصالح الاحياء عامة للضرورة اذا دعت الضرورة الى ذلك اما اذا امكن عدم النبش وان تصرف عنهم الطرق فهذا هو الواجب نعم وجدنا حديث عن - [00:26:47](#) عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الخير سبعين سنة. فاذا اوصى وحاك في وصيته فيقتل له بشر عمله فيدخل النار. ما معنى حاف وافيدونا عن ذلك؟ جزاكم الله. جاء بهذا المعنى عدة احاديث. عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:07](#)

المفعول في الصحيحين واحاديث اخرى ان العبد يعمل بعمل الجنة حتى لم يكن بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمله النار فيدخل النار اعوذ بالله من بعض الروايات ان العبد يعمل بعمله الجنة فيما يبدو للناس في ظاهر حاله في اخر - [00:27:27](#) يعمل بعمله النار وان العبد يعمل بعمل اهل الجنة يعمل اهل النار لما يبدو للناس ثم في اخر الزمان في اخر حاله يعمل بعمله الجنة ويتوب الله عليه فيغفر ذنبه. فالاعمال بالخواتيم الوصية دون ان يوصي - [00:27:47](#)

لا يجوز له الوارث ليس له وصية لكثرهم ما ختم الله لهم ان الله قد اعطى الذي حق حقه فلا وصية خلي بالك من حيث الوصية كن يزيد على الثلث من هذه الغربة او يعطي لبعض الورثة هذا لا يجوز فالواجب - [00:28:07](#) عليه ان يقتصر على الثلث اقل والا يوصي به اما هذا الحديث فلا اعلم حال سنته يحتاج الى نظره ولكن معناه انه من عمل سيئة في اخر حياته ومعصية ومات عليها يخشى عليه من النار بسبب سوء الخاتمة نعوذ بالله لا حول ولا قوة الا بالله - [00:28:27](#) هل تنزع لو ترك اولاد كلهم بقوا كبار واتجوزوا وبقوا كويسين وفي بنت ضعيفة واوصى ان يحجز لها من مالها يجهزها او يزوجهامية او كزا زيادة على الميراث لان الميراث ضعيف. النبي عليه السلام قال اتقوا الله - [00:28:47](#)

بين اولادكم ولم يأذن فيه تقصير بشيء. فالحاصل انه لا يوصي لا للبنت ولا لغيره لو كان عنده اولاد كبار لتزوجوا ولهم وظائف وعندهم اولاد صغار لا يخصون بوصية رزقهم على الله جل وعلا الله الذي يرزقهم سبحانه وتعالى الميراث بين الجميع بين القوي الغني اللي يملك - [00:29:07](#)

ملايين وبين القاصر الضعيف على حد سواء كما قسم الله بينهم. فلا يجوز ان يقصر ضعيف منهم بشيء. هذا هو الصواب من اقوال العلماء لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:27](#)

اتقوا الله واجروا بنا منافقين. هل تنزع الحلية ولو كان في ذلك مشقة؟ وهل الاحداد يشمل الطاعة بالسن نعم الاحداد يأمر الشابات والطاعين في السن. كلهن علينا تعم المدخول بها والتي ندخل بها لو عقد على امرأة - [00:29:37](#)

هناك قبل الدخول بها لزمها العدة والاحداث ايضا. بخلاف الطلاق المطلقة اذا كان ما دخل بها ما عليها علم. لكن المتوفى عنها اذا مات عنها او غدا عقد عليها ولم يدخل عليها العدة وعليها الاحداد وعليها الميراث. فالطاعة في السن وشابة كذا وما سوى في وجوب العزة والاحداث - [00:29:57](#)

كذلك حلي اذا كان على حلي ينزع الحلي ولو بقص وضاعت عليه على يدها فقص تخرج لا تبقى فيتنام. اه ما رأيي سماحتكم لو خصص مغسلين للرجال والنساء؟ حيس ان البعض لا يجد من يغسل ميتة الا بعد المشقة - [00:30:17](#) باهظة لا سيما المرأة فقد غسلت امرأة في الاسبوع الماضي بست مئة ريال. هذا ما سمعناه الا الان نسعى في هذا ان شاء الله. نسعى في مغسلين ومغسلات في اماكن معروفة نسأل عن هذا ان شاء الله ونسعى فيه فاذا كان هو موجود مع امانة المدينة ومع اهله ما معنى - [00:30:37](#)

في ايجاد مراسلين رجال هذا حق ينبغي هذا من اهل الخير والاستقرار نعم هل يجوز تكرار الصلاة على الميت حسبة؟ اذا وافق لا بأس اذا صلى عليه ثم وافق عليه وصلنا عليه فصلى معهم عند القبر لا بأس لا حرج في ذلك مثل ما يكرر الصلاة الاخرى لو صلى في المسجد - [00:30:57](#)

بحاجة او لحضور الدرس ووافقهم المصلون صلى معهم. كما امر النبي بهذا عليه الصلاة والسلام. لا عاد فلا بأس. في بعض اذا مات

الميت ثم دفن يجتمعون في بيت الميت ثلاث ليال يصلون ويدعون له. فما حكم هذا؟ سبق لكم في كلام الشيخين - [00:31:17](#)
ان الاجتماع في بيت الميت للاكل والشرب او لقراءة القرآن ان هذا بدعة هكذا اجتماعهم يصلون لا هم يدعون له كله بدعة لا لا وجه
لهذا انما يؤتى اهل البيت بالتعزية والدعاء لهم وترحم على منيبيهم وتسليتهم وتصبيرهم اما انهم يأتون لاقامة مأتم - [00:31:37](#)
واقامة دعوات خاصة وصلوات خاصة وقراءة هذا لا اصل له. ولو كان خيرا لسبقنا اليه سلفنا الصالح رضي الله عنه وارضاهم.
فالرسول ما فعل قد بات قد قتل جعفر ابن ابي طالب وعبدالله ابن رواحة وزير المحارثة في قبر مؤتة وجاءه خبر عليه الصلاة
والسلام - [00:31:57](#)

بذلك فنعاهم الصحابة واخبرهم موتهم وترضى عنهم ودعا لهم ولم يتخذ هذا شيئا عليه الصلاة والسلام. ما جمع الناس ولا اتخذ ادبه
ولا جعل ماتام ايتام اي ايام كل هذا ما فعله صلى الله عليه وسلم وهؤلاء من خيرة الصحابة ومن اقوال الصحابة مات الصديق وما
جعلوا مأتم الصحابة - [00:32:17](#)

متى قتل عمر وما جعلوا مأتم ولا جمعوا الناس ينعون عليه او يقرأون له القرآن بعد ذلك قتل علي بعد ذلك ولا جميع الناس ايام
معدودة بعد الوفاة بالدعاء لهم والترحم عليهم او صنع طعام له لا. مثل ما سمعتم في الندوة ولكن يستحب الميت - [00:32:37](#)
ان يصنعوا طعام لاهل الميت يبعثوا به اليهم. مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ابي جعفر قال لاهله اصنعوا لاهل جعفر
طعاما اتاهم ما يفعلون الميت مشهور بمصيبة اذا صنع طعام وارسل اليهم وخوف المؤونة هذا هو المشروع. اما ان يحملوا بلا على
بلائهم وان كلفوا - [00:32:57](#)

بعض الناس طعام هذا بدعة. هذا جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه كنا كنا نود الاجتماع الى اهل الميت اتى الطعام هذا الدفع
من النياح من صابغة من النياح المحرم. فالنياح على رفع الصوت هذا محرم. فلا يجوز ويعد هذا من النياح. ومن تعد - [00:33:17](#)
عليه كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام فيجب الحذر من ذلك. اما البكاء بجمع العين فلا بأس بذلك. يا شيخ بارك الله فيك اذا كان فيه
قبور وهي جنب راعي الحيلة هذا هن يوسع حيالته وينبش هذا القبور ويحطها في - [00:33:37](#)
يتصل بالقاضي وينظر يتصل بقاضي البلد لا يجوز ان يتصرفوا لا يتصرفوا يتصلوا بغرب البلد امير البلد وامير لن ينظروا في ذلك اما
المحكمة والا يبعثون دار الافتاء فيما ترى ولا يتصرف - [00:33:57](#)

الى اي حد يكون ارتفاع الصبر عن الارض. وما حوله. قد رشده وما يقارب ذلك اما كثيرا هذا لا يجوز. ما مدى صحة الحديث الذي
يقول من غسل مسلما ستر عيوبه او عيب - [00:34:17](#)
وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه. وهل يجب دعاء الاستفتاح عند الصلاة على الميت ام لا؟ ما اعرفه لا اقصد. الحديث ستر عيوبه غفر
الله له الاصل ولكن يستحب للستر على الموتى وعدم افشاء ما قد يظهر من يساويهم الغاسل يستحب له ان يستر على الناس يظهر -
[00:34:37](#)

ويستر المساء هذا هو الذي نص عليه اهل العلم وجاء في بعض الاحاديث الضعيفة والسنة ان الغاسل يستر اذا رأى شيئا يزعجه الا
يبين لان هذا نوع من الغيبة ولكن اذا رأى نورا ورأى محاسن بين ذلك. بس - [00:34:57](#)
يجب دعاء الاستفتاح عند وذكر العلماء انه لا يستفتح فيها يبدأ التعوذ والبسملة ويقرأ الفاتحة ولا يحتاج الى استفتاء لانها صلاة
مخففة يطلب فيها تعيين ميت والاسراع به. فالافضل ان لا يكون هناك استفتاح هذا هو المنصوص عند اهل العلم - [00:35:17](#)
بعضها لم يرى فيها استفتاح ولكن الاقرب والله اعلم عدم ذلك لانها صلاة مخففة ليست ذات ركوع ولا سجود. رفع اليدين جائز فيها
نعم - [00:35:37](#)